



« جريدة رجال العاصمة »

جريدة أسبوعية تصدر من العاصمة دمشق
سياسية - ثقافية - توعوية - منوعة

12 صفحة

العدد 110 - الأحد (10 - شوال - 1436 هـ) - (26-7-2015)

الجيش التركي يستعد لإقامة منطقة آمنة شمال سوريا «الأسد» يبدأ بهدم حي المزة الدمشقي نيابةً عن «إيران»، والقرداحة تحت النار



5 الأسد هم (2) | الإقتصاد

6 الثبات على الطاعة (1) | فكر وثورة

9 من جرائم العصابات العلوية في سوريا

توقعات عسكرية بسقوط الأسد نهاية 2015

قالت وكالة الأنباء الألمانية إن مصدراً عسكرياً في التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة، أخبرها بأن "نظام بشار الأسد سيسقط في دمشق قبل نهاية العام الجاري"، مشيراً إلى تفكك القوات السورية، وتحولها إلى عصابات، مقابل توحد فصائل الثوار لإسقاطه.

نصرة للزبداني .. القرداحة تحت نيران جيش الفتح

اتخاذها أيضاً رداً على تعنت نظام الأسد و الميليشيات الإيرانية و اصرارهم على ارتكاب المزيد من المجازر بحق أهالي مدينة الزبداني . وأضاف جيش الفتح انه امطر القرداحة و المناطق المجاورة لها بوابل من "الصواريخ و حمم النار" لتذوق القرى العلوية وبال ما اقترفته أيدي نظام الأسد و حزب الله في المنطقة ، مشيراً إلى أنه سيقوم بتوسيع دائرة الاستهداف شيئاً فشيئاً حتى يعودوا الى رشدهم .

نشر جيش الفتح في ادلب بياناً يعلن من خلاله عن توسيع دائرة رده على الهجمة العنيفة التي يشنها نظام الأسد و طائراته بمساندة الميليشيات الشيعية و حزب الله الإرهابي على مدينة الزبداني المنكوبة ، حيث قال ان الدائرة توسعت لتتخطى قريتي الفوعة و كفريا المواليتين لتشمل مدينة القرداحة مسقط رأس المجرم الأكبر "بشار الأسد" و المناطق المجاورة لها . و قال جيش الفتح ان هذه الخطوة تم

بشار الأسد يبيع سوريا لمن يدافع عنه !!

الاقتصادي والخبرات العسكرية، أما أختوتنا بالمقاومة اللبنانية ، فقدموا أقصى ما يستطيعون ، وصولاً للشهداء ، أختوتنا الأوفياء في المقاومة اللبنانية كان لهم دورهم الهام وأدأهم الفعال والنوعي مع الجيش في تحقيق إنجازات في أكثر من مكان". كما أقر بشار بـ"تعب" الجيش، وعدم قدرته على تحقيق "إنجاز" بل الاكتفاء بـ"الصمود"، قائلاً : "ليس هناك جيش بالعالم يقاتل لأربع سنوات ونيف أكثر من مئة دولة ولا يتعب، لكن تعب الجيش لا يعني أبداً أن الانهزام مفردة في قاموسه .

في أوضح تصريح على أن سوريا لم تعد للسوريين، قال بشار الأسد إن "الوطن ليس لمن يسكن فيه أو يحمل جواز سفره !! الوطن لمن يدافع عنه ويحميه"، مضيفاً : "الشعب الذي لا يدافع عن وطنه لا وطن له". وفي كلمة له بثها تلفزيون النظام، قال بشار أن "إيران قدمت الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي" لنظامه، باعتبار أن "المعركة هي معركة محور متكامل لا يمثل دولا بل منهجاً من الاستقلالية والكرامة ومصالحة الشعوب". وتابع : " لأكون واضحاً، إيران قدمت الدعم

«رغد جلال» ضحية جديدة من ضحايا «التغريبة السورية»

وعندما اعترض الأب و أراد أن يلغي الرحلة سحب عليه المهرب السلاح وهدده بالقتل . وبينما هم في عرض البحر تعرضت رغد لنوبة سكر وفارقت الحياة ، القصة لم تنتهي هنا فقد أجبر المهرب أهلها على أن يرموها في البحر لأن إيطاليا لاتستقبل الجثث !!

توفيت الطفلة رغد محمد جلال ، من مدينة حلب ، سكان حي المارطيني ، يوم الجمعة الماضي في وسط البحر أثناء هجرتها مع أهلها إلى أوروبا . وبينما كانت العائلة تهم بالصعود إلى السفينة قام المهرب بتفتيشهم و قد وجد بيد الطفلة عبوة لدواء الانسولين وجهازين لقياس السكر و بدون سابق إنذار رماهم بالبحر لأنه خاف أن يكونا اجهزة لتتبع اشارات الأقمار الصناعية ..

«وكيل إيران» في دمشق يبدأ بهدمها !!

قام نظام "الأسد" وكيال الإحتلال الإيراني في دمشق بتمديد المهلة لسكان منطقة "بساتين الرازي" في حي المزة بدمشق، والقاضية بإخلاء منازلهم، إلى تاريخ ٩ أيلول كحد أقصى، وبحسب سكان المنطقة فإن النظام سيمنح العوائل مبلغ ١٥ ألف ليرة كبديل إيجار في كل شهر، إضافة إلى تعويض مالي عن المنزل، يتراوح بين (٣٠٠-٤٠٠) ألف ليرة فقط !!، وتمنح بعد تنفيذ قرار الهدم .

وكان نظام "الأسد" قد أبلغ سكان المنطقة بضرورة إخلاء منازلهم قبل الرابع من آب لهدمها؛ بذريعة تنفيذ مخطط تنظيمي للمنطقة، فيما باشرت الجرافات والآليات بإزالة عدد من مباني وبيوت الدمشقيين في حي المزة ومنها مبنى إعداد المدرسين المطل على "حواكير الصبارة" سابقاً، وساحة مديريةية المشروع الإيراني حالياً .

وفي المقابل أعلنت محافظة دمشق رسمياً عبر جريدة "البعث" عن إخلاء جماعي لكامل المنطقة التنظيمية الواقعة جنوب شرق حي المزة، وخلف مشفى الرازي خلال شهر واحد، وأشار مدير التنظيم والتخطيط العمراني في المحافظة، وفقاً للصحيفة، إلى أنه "بحسب الجدول الزمني يجب أن يتم إخلاء المنازل خلف الرازي قبل بدء العام الدراسي المقبل" دون أن يأتي على ذكر وضع السكن البديل بحسب وعود سابقة ، وخاصة في ظل اشتغال المناطق الريفية المحيطة بالعاصمة، وعدم قدرتها على استيعاب لاجئين بسبب دمارها .

ويقسم المشروع التنظيمي "الأبراج الإيرانية" المزمع إنشاؤه في المناطق التي سوف تهدم إلى قسمين بحسب الأول رقم ١/١٠١/ لتنظيم منطقة جنوب شرقي المزة بمساحة ٩,٢١٤ هكتار، والمشروع الثاني رقم ١/١٠٢/ لمنطقة جنوب المتحلق الجنوبي بمساحة ١/٨٨٠/ هكتاراً التي تشمل المنطقة الممتدة جنوب داريا والقدم والعسالي ونهر عيشة وبساتين القنوات، إضافة لمساحات خضراء تعادل ٣٥٪ من مساحة المنطقة التنظيمية .



هاكر سوري يخترق 3500 موقع إلكتروني خلال عام !!

أوقفت السلطات البلغارية "هاكر" يحمل الجنسية السورية، بعد اختراقه قرابة ثلاثة آلاف وخمسمئة موقع انترنت في العالم وتدميرها خلال عام واحد. وأفاد بيان صادر عن وزارة الداخلية البلغارية، أن توقيف الشاب السوري (٢١ عاماً)، والذي لم يُكشف عن اسمه، تم خلال عملية لدائرة جرائم الانترنت التابعة للمديرية العامة لمكافحة الجرائم المنظمة، مشيراً أن "الهاكر" عضو في منظمة تدعى "جيش الشرق الأوسط الإلكتروني". ويلجأ الهاكر - المولود لأب وأم قدما بلغاريا بهدف الدراسة - إلى تغيير واجهة المواقع التي يقوم باختراقها، وترك رسائل باللغتين العربية والانكليزية، تبرر الهجوم المسلح على مجلة "شارلي إيبدو" في العاصمة الفرنسية باريس يناير الماضي. وضبطت قوات الأمن العديد من الأجهزة الإلكترونية في منزله لدى اقتحامه، مثل جهاز حاسوب والعديد من بطاقات ذاكرة محمولة. وذكرت الإذاعة الوطنية البلغارية أن أعضاء المنظمة المذكورة أعلاه تابعون لتنظيم داعش.



الجيش التركي يستعد لإقامة «منطقة آمنة» شمال سوريا

وفي نفس السياق ذكرت صحيفة حرييت التركية، أن الاتفاق بين تركيا والولايات المتحدة على السماح للطائرات الأميركية باستخدام قاعدة أنجريك جنوب تركيا، لشن هجمات على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، يتضمن إقامة منطقة حظر طيران على أجزاء من سوريا على الحدود مع تركيا.

وذكرت الصحيفة أن الاتفاق يتضمن إقامة منطقة حظر طيران تمتد تسعين كيلومتراً بين مدينتي مارع وجرابلس السوريتين، على الحدود مع تركيا، وستقدم هذه المنطقة الدعم لمنطقة آمنة مقررة على الأرض، يمكن أن تمتد حتى خمسين كيلومتراً في عمق سوريا.

وبناء على هذا الاتفاق - الذي جاء بعد أشهر من المفاوضات - فلن تتمكن طائرات النظام السوري من التحليق في منطقة حظر الطيران، وسيتم استهدافها إذا فعلت ذلك، بينما ستعمل المنطقة الآمنة على منع تسلل المسلحين، والتخفيف من تدفق المزيد من اللاجئين إلى تركيا.

قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو "اننا أوقفنا نحو ألفي شخص بتهمة الانتماء لتنظيم "داعش"، مؤكداً أن "بلادنا ستحارب الإرهاب وستضربه بكل قوتها حتى هزيمته".

وأكد جاويش أن تركيا عضو فاعل في التحالف الدولي ضد داعش الذي يشمل ٦٠ دولة، مؤكداً أن تركيا "تأمل في عودة المهجرين السوريين الي المنطقة العازلة التي سيتم تشكيلها في شمال سوريا".

وأوضح أن المنطقة الحدودية شمال سوريا ستكون آمنة بعد طردنا مسلحي داعش.

وفي هذا السياق، انتهى الاجتماع الأمني الطارئ برئاسة رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو في قصر "جانقايا" بالعاصمة أنقرة، لبحث العمليات العسكرية الأخيرة، خارج الحدود، ضد تنظيم داعش ومنظمة "بي كا كا". وأفاد مراسل الأناضول، "أن الاجتماع استمر ساعة وعشر دقائق، قُدم خلاله قائد القوات الجوية "أقن أورتورك"، موجزاً عن العمليات الأخيرة لسلاح الجو التركي ضد أهداف إرهابية.

نهاية الأسد قبل نهاية 2015

حزب الله تواجه صعوبات كبيرة في منطقة القلمون وريف حمص وريف دمشق، وأن معنويات مقاتليه متراجعة مؤخراً. وأشار المصدر إلى أن المئات من الطائفة الشيعية في لبنان يرفضون الالتحاق ب"حزب الله"، موضحاً أن "قوات التحالف الدولي لديها معلومات دقيقة حول وضع قوات الأسد".

قالت وكالة الأنباء الألمانية إن مصدراً عسكرياً في التحالف الدولي، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، أخبرها بأن "نظام الرئيس بشار الأسد سيسقط في دمشق قبل نهاية العام الجاري"، مشيراً إلى تفكك القوات السورية، وتحولها إلى عصابات، مقابل توحيد قوات فصائل الثوار لإسقاطه. ولفت المصدر إلى أن "مليشيات

رمضان وبناء الأمة (2)

• قصي نصر الدين

يستطيع أن يضبط شهوته، ويتحكم في نفسه، ويمسك جام غضبه، لا يستطيع أن يقود غيره، أو يربي نفس غيره، ويهذبها، ويعلمها حب الله ورسوله، والجهاد في سبيله، وبالتالي فهو غير قادر على نشر الدين، وبناء صرح الإسلام العظيم، فكان صيام رمضان خير سبيل لزرع هذه الفضيلة في نفوس المسلمين..

٣- الانفاق في سبيل الله،

وبذل الغالي والرخيص في سبيل بناء الإسلام وأعلى شأن المسلمين، وضرب أروع الأمثال في البذل والإنفاق في هذا السبيل العظيم..

ويعد الانفاق ركيزة أساسية نص عليها الشرع وخص بها في رمضان، لأن النفوس في الصيام تكون قد تروضت وتعودت على الانصياع لأمر الله تعالى، ويكون الانفاق أسهل عليها من غير أوقات..

٤- شعور الوحدة والأخوة والألفة،

والشعور بالأمم الغير ومشاكل الآخرين، فلا يمكن لصرح أن يعمر والخلل يسكن أرجائه، وشعور الأخوة ميت في قلوب أبناءه، إذ لا بد من التماسك والتلاحم والمحبة والتناصر والتعاقد والتمسك بكل ما يمت للأخوة بصلة، فيشعر الأخ بأخيه، فيحزن لحزنه، ويفرح لفرحه، ويجوع كجوعه، ويفطره مع فطره، فالمسلم أخو المسلم..

وشهر رمضان هو العامل الأساسي في أمة الإسلام الذي ينمي هذا الشعور في النفوس، ويقوي رابط الأخوة..

٥- التقوى (أن تتقي غضب الله في السر والعلن)

فتقوى الله عز وجل من أهم الركائز المساهمة في بناء الفرد المسلم، الذي سببني الأمة، ويتميز الصيام عن غيره من العبادات في أنه لا يمكن للمسلم أن يخالفها أبداً، أو أن تشوبها شائبة، فما من رقيب، وما من حسيب، إنما كل ما يجعل الفرد يمسك عن الطعام والشراب وغيرها من المحرمات أو المباحات هي تقوى الله عز وجل في السر والعلن..

هذه أمور من أهم الأمور المستفادة من صيام شهر رمضان، والتي تدخل في بناء رجال الأمة، بناء الشخصية المتوازنة القادرة على حمل هم الدين، ورفع راية التوحيد..

والأمة الإسلامية اليوم بحاجة إلى رجال كأولئك الرجال الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذين جاؤوا من بعدهم وتبعوا نهجهم، فسادوا الأرض بعدهم، وسمو مقصدهم .

ومن أهم المعاني المستفادة من صيام شهر رمضان في بناء الأمة هو مفهوم التميز، لأن التميز سمة أساسية لأي أمة من الأمم التي لها اعتبار في هذه الحياة، فضلاً عن أن تكون هذه الأمة أمة الإسلام، الأمة السيدة القائدة، وكيف لأمة أن تسود الأمم وهي تتبع عادات غيرها؟، أو تنتهج نهجهم، وتسير وفق سياستهم وأفكارهم، ومن ثمّ وجب على كل مسلم ومسلمة أن ينبذوا كل ماله صلة بعبادات الكافرين وتقاليدهم، والابتعاد عن كل ما يشوش فكر المسلم، أو يؤثر في منهج حياته، لذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث المسلمين ويأمرهم بتترك عادات المشركين والكافرين، ليكون هذا الدين العظيم مميزاً عن غيره لا تشوبه شائبة، فلا يختلط الحق بالباطل، فيعلو المسلم ويسمو على غيره من غير المسلمين..

فكان لهذه الأمة أمور وعادات ميزتها عن غيرها، وفضلتها ورفعت شأنها، وسمت بها عما سواها، فكان صيام شهر رمضان أحد أهم الركائز في الدين وفرض على الأمة دون باقي الأمم.

وأما التربية، فهي السمة الأهم من سمات شهر رمضان، فالأمة التي يجب أن تقود العالم وتنشر الفضيلة، تحتاج إلى تربية خاصة، تربية مميزة، لصقل رجال قادرين على القيادة، وأبطال يثبتون عند المحن والشدائد، ولا يفتنون بدعاوي الباطل، ولا يهتزون للأمور الجلل، ولا ينصاعون لفتن الدنيا وأهواء النفوس.

فجاء صيام شهر رمضان ليربي هؤلاء الرجال على معان عظيمة، لا يمكن أن توجد في إنسان عادي أبداً..

ومن أهم الأمور التي يغرستها صيام رمضان في نفوس المسلمين:

١- الانصياع إلى أوامر الله دون نقاش، والالتزام بها بعد معرفة قدر أمرها، فقدر الأمر من قدر الأمر وعظمته جلّ وعلا، والاستجابة لأمر الصيام دون معرفة السبب والحجة أمر غاية في الأهمية، ربي نفوس المسلمين على هذه الفضيلة، وزرع فيهم السمع والطاعة..

وتأتي أهمية هذا الأمر من كون رده - أو رد غيره أوامر الله تعالى - ورميه خلف الظهور، أو حتى الجدال فيه آفة هي أكبر الآفات التي تسببت في سخطه تعالى على الأمم الغابرة، فأصلّتهم وكانت سبباً في هلاكهم، وحذار من أن تصاب الأمة الإسلامية بهذه الآفة فتهلكها..

٢- ضبط شهوات المسلم والتحكم فيها،

والتحكم في الأعصاب والقدرة على كظم الغيظ، فالرجل الذي لا

الأسهم (2)

ببساطة، الأسهم عبارة عن حصة بملكية الشركة. السهم يمثل اثباتاً لملكية جزء من الأصول والعائدات للشركة. وعندما تشتري أسهم أكثر، حصتك في ملكية الشركة تصبح أكبر.

أن تملك سهماً بشركة معينة، ذلك يعني أنك واحداً من عدة مالكين (حملة أسهم) للشركة، ولديك حصة (تحدد بالقيمة الكلية للأسهم التي تمتلكها في الشركة) لكل شيء تملكه الشركة. وذلك يعني أن لك حصة صغيرة من كل قطعة من أثاث الشركة، علامتها التجارية، وكل عقد يكون باسمها. وبصفتك أحد مالكي الشركة، يحق لك الحصول على حصتك من أرباح الشركة، بالإضافة لحقك في التصويت لأي شيء له علاقة بالأسهم.

عند شرائك للسهم تحصل على وثيقة (شهادة) عبارة إثبات ملكيتك لهذا السهم. ومع التقدم التكنولوجي، لم يعد هناك حاجة لهذه الوثيقة، لأن شركات بيع وشراء الأسهم تقوم بحفظ عملية الشراء إلكترونياً. وهذه العملية سهّلت تجارة الأسهم.

في الماضي، عندما أراد شخص ان يبيع حصته من الأسهم، كان يقوم بأخذ هذه الوثيقة إلى شركات الوساطة التي تقوم ببيع وشراء الأسهم. أما في هذه الأيام، فعملية البيع هذه تتم بضغطة على مفتاح في جهاز الحاسوب أو الهاتف الجوال مما جعل الحياة أسهل للجميع.

أن تكون مالك/حامل للأسهم في شركة، فإن ذلك لا يعني أنه لديك الحق في الإشراف على عمليات الشركة وإعطاء الأوامر، بدلاً من ذلك، لديك صوت واحد عن كل سهم تمتلكه لتنتخب به مجلس إدارة الشركة في اجتماع سنوي. وهذه هي سلطتك. مثلاً أن تمتلك أسهم في شركة مايكروسوفت لا يعني ذلك بأنك تتصل ب بيل غيتس وتخبره عن وجهة نظرك حول كيفية إدارة الشركة. عندما تحقق الشركة أرباح فإن قيمة الأسهم ترتفع ويستفيد أصحابها من ذلك عن طريق حصتهم التي توزع عليهم من أرباح الشركة أو عن طريق إعادة بيع الأسهم. إذا لم تحقق الشركة ربح، يمكن لحملة الأسهم أن يصوتوا على استبدال الإدارة، وهذا الكلام نظرياً. أما في الواقع، فالمستثمرون العاديون (الأفراد) لا يمتلكون عدداً كافياً من الأسهم لتعطيمهم تأثير فعلي على الشركة، بل يترك هذا الأمر للمؤسسات الاستثمارية الكبيرة ورجال الأعمال أصحاب المليارات، فهم من يمتلكون هذا التأثير الحقيقي فعلياً.

بالنسبة للمستثمرين بعدد قليل من الأسهم، عدم قدرتهم على تحقيق تأثير فعلي على الشركة ليس أمراً كبيراً، الفكرة الأساسية هي أنه ليس عليك أن تعمل لتكسب المال، أليس كذلك؟

أهمية أن تملك أسهم تكمن في امتلاكك حصة من الأرباح والأصول. وتوزع الأرباح أحياناً بشكل حصص، وكلما كنت تمتلك أسهم أكثر، كانت حصتك أكبر. ولا تمتلك الحق في طلبك لأصول (ممتلكات) الشركة إلا في حال إفلاسها، أي في حالة تصفية الشركة، ستستلم حصتك من ما تبقى من أملاك الشركة بعدما يتم دفع كل الديون التي على الشركة. إذن، أهمية ملكيتك أسهم في الشركة تكمن في حقك بامتلاك جزء من الأصول والعائدات. دون هذا الأمر لن تكون الأسهم ذات قيمة ولن تستحق حتى تكلفة الأوراق المطبوعة عليها.

الثبات على الطاعة

فضله - ثمراته - أسبابه 1

على الإنسان ما دام عقله ثابتاً، فيصلي بحسب حاله، كما ثبت في صحيح البخاري عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صَلِّ قَائِماً؛ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً؛ فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ)، ويستدل بها على تخطئة مَنْ ذَهَبَ مِنَ الْمَلْحَدَةِ إِلَى أَنْ الْمَرَادَ بِالْيَقِينِ الْمَعْرِفَةَ، فَمَتَى وَصَلَ أَحَدُهُمْ إِلَى الْمَعْرِفَةِ سَقَطَ عَنْهُ التَّكْلِيفُ عِنْدَهُمْ. وهذا كفرٌ وضلالٌ وجهلٌ؛ فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا هُمْ وَأَصْحَابُهُمْ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ وَأَعْرَفَهُمْ بِحَقُوقِهِ وَصِفَاتِهِ، وَمَا يَسْتَحِقُّ مِنَ التَّعْظِيمِ، وَكَانُوا مَعَ هَذَا أَعْبَدَ النَّاسِ وَأَكْثَرَ النَّاسِ عِبَادَةَ وَمَوَاطِبَةً عَلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ إِلَى حِينِ الْوَفَاةِ. وإنما المراد باليقين ها هنا الموت " اهـ.

٣- هي أحب الأعمال إلى الله تعالى: عن عائشة أنها قالت: كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرٌ، وكان يُحْبِرُهُ بِاللَّيْلِ فَيَصِلِي فِيهِ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَيَجْلِسُ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَتُوبُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ حَتَّى كَثُرُوا، فَأَقْبَلَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تَطِيقُونَ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ)؛ زاد في رواية عبد الوهَّاب الثَّقَفِي: "وكان آل محمد صلى الله عليه وسلم إذا عَمِلُوا عملاً أثبتوه"؛ أخرجاه في الصحيحين.

ثمرات المداومة:

١ - زيادة الإيمان: فكل عمل صالح يزيد الإيمان بحسبه؛ إن كان صغيراً أو كبيراً، قليلاً أو كثيراً. وكل طاعة تجرُّ إلى غيرها؛ عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

فإن العبادة والاجتهاد فيها لا يَنْحَصِرَانِ فِي رَمَضَانَ؛ فَإِنَّ رَبَّ رَمَضَانَ هُوَ رَبُّ سَائِرِ الشُّهُورِ، وَيُقَالُ لِمَنْ يَتْرَكَ الْعِبَادَةَ وَيَهْجُرَ الْمَسَاجِدَ بَعْدَ رَمَضَانَ: "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ رَمَضَانَ فَإِنَّ رَمَضَانَ قَدْ فَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ"، وَرَمَضَانُ مَا هُوَ إِلَّا مَحْطَةٌ كَبْرَى لِلتَّزَوُّدِ بِالْوَقُودِ الْإِيمَانِيِّ لِسَائِرِ الْعَامِ، فَبَعْدًا لِمَنْ يَفْصَلُ رَمَضَانَ عَنِ سَائِرِ الْعَامِ وَيَدْعُو إِلَى عِلْمَنَةِ رَمَضَانَ؛ (فصل رمضان عن سائر الشهور)، وشعار الجهال بعد رمضان قول الشاعر:

رمضان ولى هاتها يا ساقى ***** مُشْتَاقَةٌ تَسْعَى إِلَى مَشْتَاقٍ
فَالْكَوْنُ كُلُّهُ مَحْرَابٌ لِلْعِبَادَةِ، وَلَا عِلْمَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ، وَالِاسْتِمْرَارَ
عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لَهُ فُضَائِلٌ وَثِمَارٌ وَمَعِينَاتٌ نَذَكْرَهَا بِإِيجَازٍ
بِعَوْنِ اللَّهِ.

فضل المداومة على الطاعات :

المداومة على الطاعات لها فضلٌ عظيمٌ وخصائصٌ جليلة؛ منها:

١- أنها من صفات المؤمنين الجادين [الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ] [المعارج: ٢٣]، قال السعدي رحمه الله: "أي: مُداومون عليها في أوقاتها بشروطها ومكملاتها، وليسوا كَمَنْ لَا يَفْعَلُهَا، أَوْ يَفْعَلُهَا وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ، أَوْ يَفْعَلُهَا عَلَى وَجْهِ نَاقِصٍ"، فَالْمَدَاوِمَةُ عَلَى الطاعات - وعلى رأسها الصلاة - من صفات عباد الله الموقنين.

٢- هي وصية الله عز وجل لخير خلقه وهم الأنبياء صلوات ربنا وسلامه عليهم؛ حيث جاء في القرآن قول عيسى عليه السلام: [وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا] [مريم: ٣١]، وقد أمر الله سيّد البشر بذلك، فقال له: [وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ] [الحجر: ٩٩]؛ أي: حتى يأتيك الموت، قال ابن كثير: "ويستدل من هذه الآية الكريمة على أن العبادة كالصلاة ونحوها واجبة

حديث حسن صحيح. وفي رواية الإمام أحمد: (احفظ الله تجده أمامك، تعرّف إلى الله في الرّخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسراً).
ولله در القائل:

فاشدد يدك بحبل الله معتصماً** فإنه الركن إن خانتك أركان
من يتق الله يحمد في عواقبه** ويكفه شر من عزوا ومن هانوا
٥ - ثبات الأجر عند العجز: فقد روى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل مقيماً صحيحاً) قال ابن حجر: هذا في حق من كان يعمل طاعة فمُنِعَ منها، وكانت نيته لولا المانع أن يدوم عليها. اهـ.

وعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما من امرئ تكون له صلاة بليل، فغلبه عليها نوم، إلا كتب الله له أجر صلاته، وكان نومه صدقة عليه): رواه أبو داود والنسائي وصححه الألباني.

٦ - أنها سبب لمحو الذنوب: فعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلاً أصاب من امرأة قبله، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فأنزل الله تعالى: [أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات] [هود: ١١٤]، فقال الرجل: ألي هذا؟ قال: (لجميع أممي كلهم)؛ متفق عليه، وعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارة لما بينهن، ما لم تغش الكبائر): رواه مسلم.

حتى يكتب عند الله كذاباً)؛ متفق عليه. ويقول شداد: إذا رأيت الرجل في طاعة الله فاعلم أن عنده أخواتها، وإذا رأيت الرجل في معصية الله فاعلم أن عنده أخواتها.

٢- البعد عن الغفلة: وقد ذم الله الغفلة وأهلها، ونهى عن الاتصاف بها؛ فقال: [وأذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالعدو والأصالي ولا تكن من الغافلين] [الأعراف: ٢٠٥]، وعن عبدالله بن عمرو وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أحواد منبره: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين)؛ رواه مسلم، وعن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين، ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين)؛ رواه أبو داود وصححه الألباني.

فالمداومة على الطاعات وقاية من الغفلة التي تقود إلى الهلاك والخسران، والنفوس إن لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية، وصدق من قال:

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه | ففي صالح الأعمال نفسك فاجعل
٣- أنها سبب لمحبة الله عز وجل؛ حيث يقول الله عز وجل في الحديث القدسي: (ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه)؛ أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة.

٤- هي سبب للنجاة في الشدائد: قال تعالى عن يونس عليه السلام: [فلو لا أنه كان من المسببين * لبث في بطنه إلى يوم يبعثون * فنبذناه بالعراء وهو سقيم] [الصافات: ١٤٣ - ١٤٥]، والمعنى:

لولا ما تقدم له من العمل في الرّخاء؛ كما اختاره ابن جرير. وقد جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: (يا غلام، إنني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف)؛ رواه الترمذي وقال:



يَا رَبِّ

يَا رَبِّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ *** وَلَكُمْ إِلَهَ الْعَرْشِ وَجْهِي قَدْ سَجَدَ
فَلِإِنْ عَفَوْتَ فَأَنْتَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ *** تَمْحُو الذُّنُوبَ وَإِنْ تَكُنْ مِثْلَ الزَّبَدِ
وَلَأَنْ أُرِدْتَ بِأَنْ تَعَذِّبَ عَبْدَكَ *** فَهُوَ الَّذِي مِنْ وَزْرِهِ أَحْنَى الْجَسَدِ
لَكِنَّمَا أَرْجُو إِلَهِي رَحْمَةً *** فِي يَوْمِ حَشْرٍ فِيهِ قَدْ شَابَ الْوَلَدُ
وَلَهَوْلَهُ كُلُّ الْعِشَارِ تَعَطَّلَتْ *** وَالْأُمُّ تَذْهَلُ عَنِ رَضِيعِ يَرْتَعِدُ
لَا يُغْنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ حَقِيقَةٌ *** وَلَدٌ وَلَا أُمٌّ وَلَا يُغْنِي الْمَدَدُ

أبو مصعب



تَعَبْتُ وَأَضْنَتِ الْأَيَّامُ رُوحِي ** وَمَا ضَيْقِي سِوَى ذَنْبِي الْكَبِيرِ
أَنَا جَرْمٌ صَغِيرٌ لَيْسَ عِنْدِي ** سِوَى أَمَلِي بِحَنَانٍ غَفُورِ

حذيفة العرجي

(من جرائم العصابات العلوية في سوريا)

لكننا بعدما رأينا تلك الجثث عرفنا ما كان وراء الباب ..
 ما يقارب الثلاثين شاباً أو ربما أكثر .. أيديهم و أرجلهم
 مكبلة .. دماؤهم شيء منها تناثر .. وشيء منها جرى ..
 لم تظهر وجوههم فقد كانت مغطاة بثيابهم ..
 ارتمتي بعضهم فوق بعض .. مشهد مريع حقاً ..
 لكل واحد منهم شأن خرج لأجله ذلك النهار .. ولعل أسمى
 شأن أن يحظى بالشهادة إن شاء الله ..
 لكل واحد منهم أم ودعته صباحاً .. أو أوصته كثيراً ألا يتأخر
 لكنه لم يعد !
 لكل واحد منهم عائلة تترقب أن ترى اسمه في أسماء
 المعتقلين ..
 لعلهم لا يدرون أن أسماءهم - ولا أزكيهم على الله - كتبت
 مع الشهداء .. !
 في تلك الفترة كان حال هذا البيت الذي هجره أهله ليتحول
 إلى معتقل صغير توضع فيه الجثث كحال كثير من بيوتات
 الحي في تلك الفترة ..
 تحولت المنازل إلى مقابر مؤقتة توضع فيها الجثث إلى أن
 يأتي موظفو الهلال الأحمر على مريض و يأخذوها .. !



جرت أحداث هذه القصة في إحدى حوارى الحي يوم أن مرّت سبع
 عجاف قاحلات أجبرت من كان فيه على مغادرته ..
 يوم أن كان الحي خالياً من جلّ سكانه إن لم يكن كلهم ..
 في ذلك الوقت كنت وبرغم ما حلّ لتسّر إن رأيت جارك أو أحداً
 يخيل إليك أنك قدر رأيت مسبقاً لتسأله قبل السؤال عن حاله إلى
 أين قذفت به الأيام وعلى أيّ حال وقع !
 أجزم أنه في وقتها لم يكن أحد ليجرؤ على الدخول إلى الحي إلا
 من ندر أو من ساقهم الله ليكونوا شهداء على أشياء لم يكن
 بحسبانهم أن يروا مثلها ، حكمة الله كي لا تطوى مثل هذه
 الأشياء ويمحى أثرها دون ذكر ..
 لست أدري ..
 يومها كان الجو بارداً جداً ربما بحرارة الحدث الذي لم يكن متوقعاً
 أن يحصل بل حتماً أقل ..
 جو بارد .. حيّ خال .. آثار نعال لوحوش ومفترق طرق وباب حديدي
 كبير ، وريح تذهب ببابه وتجيء .. وأنا وهو ...
 باب حديدي كبير لكن ليس بحجم ما يخفيه وراءه ، في بدايته
 درجتان وممر ضيق جداً و طويل جداً في آخره التفاف ..
 رغم كل شيء دخلنا .. لماذا دخلنا إلى الآن لا أدري .. كل شيء كان
 يوحي أن شيئاً مريباً بانتظارنا .. لكن دخلنا !
 تقدمني وتقدمنا خوفاً .. كل التفاصيل المريعة لم نأبه لها
 كل التفاصيل المريعة تقازمت أمام نهاية الممر !
 أمام غرفة بابها مفتوح قليلاً خرج من تحته دم .. بل جرى ..
 اقتربنا من الباب ، كان لا بدّ من أن تطأ أقدامنا على الدماء ..
 كان لا بدّ !
 كانت الدماء جافة .. كيف أصف ذلك الصوت لا أدري ..
 دفعنا الباب بهدوء ولم يفتح بأكمله وكأن شيئاً ما وراءه .. !

جرت أحداث هذه المجزرة التي ارتكبتها الميليشيات العلوية التابعة لنظام بشار الأسد بتاريخ 2013/1/11

في حي القدم الدمشقي الواقع جنوب العاصمة السورية « دمشق » بعد تهجير أهالي الحي .

عرض كتاب «ولكنهم عظماء»

للمؤلف : مهند الحاج علي بك

كتاب إنساني رائع يتحدث عن سيرة معاقين عظماء ويقول : البشر جميعاً لديهم ما يكفي من نعم الخالق العظيم لكي يعيشوا حياة سعيدة ملؤها الخير والحب والعطاء .

الكتاب يضم سيراً ذاتية لأعلام مشهورين في التاريخ الإسلامي ، لا يعرف كثيرون أنهم كانوا معاقين إعاقات جسدية شديدة .

تصدّرت البحث مقدّمة بعنوان عقول سليمة في أجساد سقيمة أعلن فيها المؤلف دهشته من هؤلاء المعاقين العظماء الذين تغلّبوا على ضعفهم الجسدي ، وتفوّقوا رغم ذلك . وذكر فيها عمله في الكتاب .

والكتاب في بابين :

الباب الأول - الإعاقة والمرض :

يبين فيه المؤلف أهميّة القلب والعقل وتفوّقهما على القوّة الحسيّة ، وأنّ بهما يبذل الإنسان ، ويعيش سعيداً معطاءً ، وأنّ كلّ امرئ يمتلك أسباب السعادة فيعيش إذا شاء حياة ملؤها الخير والحبّ والعطاء ، كلّ ذلك بتوجيه الإيمان والإسلام ... ممّا يعطيه دفعا إلى السموّ والقوّة .

الباب الثاني - معاقون عظماء من التاريخ العربي الإسلامي :

وهو يتضمّن خمس عشرة سيرة من الأعلام المعاقين ، انتقاهم المؤلف من الصحابة والتابعين والقادة والعلماء في مختلف العلوم . فمن الصحابة الأجلّاء : عبد الرحمن بن عوف وكان أعرجاً وطلحة بن عبيد الله ، وعبد الله بن أمّ مكتوم وهو كفيف ، رضي الله عنهم

ومن التابعين : الأحنف بن قيس وكان مشوه الساقين والظهر ، وعطاء بن أبي رباح وكان لديه إعاقات متعددة ، وسفيان بن عيينة .

ومن تابعيهم بإحسان : علامة القرآن الكريم (الشاطبي) وكان كفيفاً ، وقالون أحد أصحاب القراءات وكان أصماً ، والترمذي أحد أصحاب الكتب الستّة في الحديث وكان كفيفاً ، وموسى بن نصير فاتح إفريقية والأندلس وكان أعرجاً ، وداود الأنطاكي رئيس أطباء زمانه وكان كفيفاً ، وسيبويه إمام النحو ، وابن جنّي مبدع فقه اللّغة .

من خلال قراءة هذا الكتاب يحصل القارئ على فوائد عدّة منها :

* معرفة حقيقة قدرة الإنسان الضعيف المذهلة عندما يستعين بالله عزّ وجلّ .

* الإقتداء بقدوات إيمانية تجاوزت كلّ العقبات والتّحدّيات وكان لها إسهاماتها الإنسانيّة الرائعة في شتى مجالات الحياة تشرق في سماءها بالأمل والتّفاؤل لجميع الناس .

لهذه الأسباب قد يكون تحرير درعا .. الضربة التي تقصم ظهر الأسد !! ● حسام يوسف

جديدة يابوس - طريق بيروت دمشق" وهي المناطق الحدودية مع لبنان التي تمر عبرها تعزيزات ميليشيا حزب الله إلى داخل سوريا، وبالتالي تحريرها بالكامل يعني قطع طريق إمدادات حزب الله، لاسيما مع إمكانية إغلاق معبر المصنع الحدودي بين البلدين.

نقلات نوعية .. تحرير أول فيالق النظام وانكسار ثلث قواته. من الناحية العسكرية، تتجسد أهمية تحرير درعا انها تحتوي على ثلث قوات النظام الموزعة على الفرق : "الخامسة والتاسعة والسابعة"، الى جانب عدد من الألوية والافواج المستقلة والتي تشكل الفيالق الأول للنظام ومركزه نجها بريف دمشق، بالإضافة إلى الفرقة ١٥ قوات خاصة والتي مقرها مدينة السويداء، ما يعني أن السيطرة على الفرق المذكورة يمثل نقلة نوعية للثوار بالانتقال من تحرير الألوية والفرق إلى تحرير أول فيلق من فيالق النظام الثلاثة، وبالتالي كسر ثلث قوات النظام بشكل رسمي، ناهيك عن الأفرع الأمنية والحوارز الكبرى داخل درعا المدينة، وما لذلك من دور أيضاً في تسريع عملية انهيار ما تبقى للنظام.

منطقة بادرة مدنية وعودة اللاجئين :

بعيداً عن النواحي العسكرية والاستراتيجية، فإن تنظيم فصائل الجبهة الجنوبية وامتلاكها للعديد من مؤسسات العمل المدني يمكنها (من إدارة مرافق الدولة بإدارة مدينة حديثة بما فيها المنشآت والمؤسسات القائمة وتقديم كافة الخدمات للمواطنين بما فيها من تعليم وأمن وصحة والأحوال المدنية)، الأمر الذي سيساهم إلى حد بعيد في تسريع عودة اللاجئين والحد من وتيرة اللجوء، وبالتالي عودة الحياة في المناطق المحررة إلى طبيعتها خاصة من ناحية الأحوال المدنية والتعليم.

يكثر اليوم الحديث عن أهمية تحرير مدينة درعا أكثر من أي وقت سبق لاسيما في ظل الانتصارات المتتالية التي حققها الثوار خلال الفترة الماضية والتي كان لمدينة درعا حصتها منها "اللواء ٨٢ واللواء ٥٢ والشيخ مسكين وبصر الشام ومعبر نصيب" وغيرها.

أسباب أهمية تحرير درعا كاملة في هذا الوقت تنبع من عدة نقاط أبرزها، الموقع الاستراتيجي للمدينة نظراً لقربها من دمشق ما يمثل ضغط على رئة النظام الرئيسية في العاصمة ما من شأنه زيادة التخبط داخل في صفوف النظام وما يمكن أن يفرز ذلك من تسارع لتساقط النظام سياسياً وعسكرياً لاسيما وأن تحرير درعا يعتبر بمثابة أولى الخطوات الفعلية لمعركة دمشق الفاصلة.

في العمق .. تتعدى الحدود الجغرافية وحزب الله أكبر الخاسرين ..

أكثر ما يزيد من أهمية تحرير درعا محاذاتها للمناطق المحاصرة في غوطتي دمشق المحاصرتين "الشرقية والغربية" نظراً لأنه سيكسر ذاك الحصار المفروض منذ أعوام وبالتالي عودة الثوار من جديد لرسم الطوق حول دمشق من ثلاث جهات شرقاً وغرباً وجنوباً، ليبقى المنفذ الوحيد للنظام من دمشق هو شمالاً، وهنا يمكن القول إن نتائج تحرير درعا تتعدى حدودها الجغرافية.

بالتعمق أكثر بالأهمية العسكرية والاستراتيجية لمعركة درعا وتحريرها، فإنها تمهد كما ذكرنا سابقاً ل فك الحصار عن غوطة دمشق الغربية "داريا والمعضمية" والتي من الممكن أن تكون وقتها نقطة انطلاق للثوار باتجاه القلمون الغربي "الزبداني - بيروود - جيروود - رنكوس -

من هم الظلمة ومن هم أعوان الظلمة ؟

يروى عن الامام الإمام أحمد بن حنبل، حينما كان مسجوناً في محنة (خلق القرآن) سأله السجنان عن الأحاديث التي وردت في أعوان الظلمة، فقال له: الأحاديث صحيحة، فقال له : هل أنا من أعوان الظلمة؟ فقال له: لا، لست من أعوان الظلمة، إنما أعوان الظلمة من يخطوا لك ثوبك، من يطهو لك طعامك، من يساعدك في كذا، أما أنت فمن الظلمة أنفسهم !

و روي أيضاً أنه جاء خياط إلى سفيان الثوري فقال: إني رجل أخط ثياب السلطان، هل أنا من أعوان الظلمة ؟ فقال سفيان : بل أنت من الظلمة أنفسهم، ولكن أعوان الظلمة من يبيع منك الإبرة والخيوط...!!
وقال الإمام ابن تيمية : "وقد قال غير واحد من السلف أعوان الظلمة من أعانهم ولو أنه لاق لهم دواة أو برى لهم قلماً ومنهم من كان يقول بل من يغسل ثيابهم من أعوانهم وأعوانهم هم من أزواجهم المذكورين في الآية فإن المعين على البر والتقوى من أهل ذلك والمعين على الاثم والعدوان من أهل ذلك".

أقوال مأثورة

إن انتشار الكفر في العالم يحمل نصف أوزاره متدينون بغضوا الله إلى خلقه بسوء صنيعهم وسوء كلامهم .

محمد الغزالي



للتواصل والمشاركة معنا :



www.al-rejal.com



/Rijal.Al3asemah



@rijalal3asemah

